Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتشير هذه الدائرة الى أن التبادل أو التغير ما بين الفكر والحدس ، خاصة لحظة الاستبصار ، يتم عن طريق رغبة المبدع فى الحاجة الى الابتعاد عن خطة التفكير العادية . ويؤدى هذا التغير بالمبدع الى أن يبتعد أو يتحرر من المعايير والقواعد والأدوار التقليدية ، مما يسمح له بتكوين منظور جديد يمكن من خلاله حل المشكلة.

ونخلص مما سبق الى أن الاهتمامات النظرية التى قدمها الباحثون الأجانب قد ألقت الضوء على أهمية التفكير الحدسى بالنسبة للابداع والمبدعين، وأن هناك عدة عوامل أو محددات مسئولة عن تنشيط ما يمكن تسميته بالحدس الابداعى ، وتتمثل هذه العوامل فى العمليات المعرفية ، والدافعية ، والانفعالية والمزاجية ، والعوامل الموقفية ، والاجتماعية. كما تبين أهمية العناية بهذه العوامل اذا ما أردنا تنمية التفكير الحدس والخيال لدى الفرد . وعلى الرغم من وجود اتفاق بين الباحثين حول الترابط والتداخل بين الحدس والابداع ، فقد انقسم هؤلاء الباحثون الى فريقين أحدهما أكد أهمية العلاقة بينهما فى كافة مجالات الابداع ، واعتبار الحدس مكون أساسى يقوم عليه الابداع فى مراحله المختلفة ، معتمدين فى ذلك غالبا على اعترافات بعض العلماء والمبدعين وسيرتهم الذاتية . أما الفريق الثانى من الباحثين فيرى أن الابداع ليس حدسا فقط ولكنه يقوم على المنطق أيضا ، فكثير من المبدعين قد تتبع أفكارهم الأصيلة من التفكير المنطقى . ولذلك وجدنا تقسيما للمبدعين الى نوعين الأول هم الحدسيون الذين يعتمدون على التأمل والتخيل أمثال نيوتن ، أما النوع الثانى فهم المنطقيون الذين يعتمدون على المنطق والمنهج المنظم (مثل أينشتين) .